

مَهَا وَقِيْدَ اسْتِيْقَاطِ مِنَ الْمَنَامِ فِي الْحَدِيثِ قِيْدَانِقِي
خَرَجَ مَخْرَجَ الْعَادَةِ وَالسَّنَةُ تَشْتَلِكُ الْمُتَيَقِّظَ وَغَيْرَهُ وَهَذَا
مَذْهَبُ الْأَكْثَرِينَ وَثُقِلَ عَنْ شَيْخِ الْأَيْمَةِ الْكُرْدِيِّ أَنَّهُ
شَرَطَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْتَيْقِظْ لَا يَسُنُّ غَسْلَهَا كَذَا فِي الْعِيَايَةِ
وَقِيلَ أَمَا بَعِي لِأَحْوَالِ تَجَسُّبِ الْيَدِ إِذَا كَانَ عَادَتُهُمْ فِي
الْعَهْدِ الْأَوَّلِ أَنْ لَا يَسْتَنْجُوا بِالْأَجَارِ وَالْمَاءِ قَرِيبًا تَطَوُّفَ
الْيَدِ حَالَةَ النَّوْمِ فَمَنْعَ عَلَى مَجَاسِدِهِ حَتَّى لَوْ نَامَ مُسْتَنْجِيًّا لَا
يَخْتِاجُ إِلَى غَسْلِ يَدَيْهِ ذِكْرُهُ فِي الْكَافِي **قَوْلُهُ**
وَالِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ عِنْدَ وَجُودِ الْمَاءِ وَالِاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجْرِ
أَوْ بِالْمَدْرِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ الْاسْتِنْجَاءُ مَسْحُ مَوْضِعِ النِّجْوِ
أَوْ غَسْلُهُ وَالنِّجْوُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
السَّيْنُ لِلطَّلَبِ كَمَا سَخَّرَ أَحَادِيثُ طَلَبِ النِّجْوِ لِيَزِيلَهُ وَهُوَ
سُنَّةٌ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْحِجْرِ وَخَوَهُ إِذَا تَمَيَّزَ بِالنِّجْوِ عَلَى قَدْرِ الدَّرَمِ
وَلَهُ تَفْصِيلٌ ذِكْرُهُ الْمَصْنُفُ فِي الْفَضْلِ الَّذِي بَعْدَهُ
وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاسْتِنْجَاءُ وَاجِبٌ لِأَقْوَالِهِ

م

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ وَمَنْ فَعَلَ
فَحَسَنٌ وَمَنْ لَفَلَ حَرَجَ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ذِكْرُهُ فِي السَّنَنِ فَنَفِيَ الْحَرَجَ فِي تَرْكِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ
بِوَاجِبٍ وَغَسْلُهُ بِالْمَاءِ بَعْدَ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجْرِ أَفْضَلُ
أَمْلَنَهُ بِلَا كَشْفِ عَوْرَةٍ وَالْأَتْرَاقُ حَتَّى لَا يَصِيرَ فَاسِقًا لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فِيهِ رَجَاكَ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
تَرَلَّتْ فِي أَهْلِ قُبَا وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْحِجَارَةَ الْمَاءَ وَقِيلَ لَمَّا
تَرَلَّتْ مَشِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ
حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ قُبَا إِذَا الْأَنْصَارُ جُلُوسٌ فَقَالَ
أَمْؤِمِنُونَ أَنْتُمْ فَسَلَّتِ الْقَوْمُ ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصَرُّ لِمُؤْمِنُونَ وَأَنَا مَعَهُمْ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرُّونَ بِالْقَضَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
انْصَبِرُونَ عَلَى الْبَلَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ انْشَكِرُونَ فِي الرَّحْمَةِ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكِعْبَةِ
فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَ

وَن